

صباح: الرئيس الأسد لم يتخل عن شعبه في أصعب الظروف

محمد منار حميجو

والاعتزاز بزيارة الرئيس الأسد إلى أرياف حماة وإدلب، مؤكداً أنه يحق لكل مواطن سوري أن يفخر بقائده الذي دخل التاريخ من أوسع أبوابه بقوة صموده وعزيمته وإيمانه بربه ووطنه وشعبه وبقوته الكبيرة بالجيش العربي السوري. ولفت إلى أن الرئيس الأسد هو القائد الشعبي الذي لم يتخل عن شعبه في أصعب الظروف وأعددها، فكان مع أسر الشهداء وجرحى الجيش في المشفى والبيت ومع الجنود البواسل في كل مكان يمددهم بالشجاعة والعزيمة ويوفر لهم مقومات الصمود والاستمرار.

والقى عدد من أعضاء المجلس كلمات عبروا فيها عن فخرهم وإعجابهم وتقديرهم لبسالة وشجاعة الرئيس الأسد ورؤيته الصائبة وحكمته الكفيلة بتحقيق النصر كونه الحاضر على كل الجبهات. وأشاروا للمعاني والدلالات العظيمة التي تحملها زيارته إلى خطوط النار في الهبوط لجهة توقيتها ومكانها، معتبرين أنها توجه رسالة قوية للإرهاب وداعية ولأعداء سورية ولأردوغان اللص وإقتناله لمشاريعه الاستعمارية التوسعية.

تمن عدد من أعضاء مجلس الشعب، أمس، الزيارة التاريخية والشجاعة التي قام بها الرئيس بشار الأسد لبلدة الهبيط بريف إدلب وتفقد خلالها قوات الجيش العربي السوري على خطوط النار الأولى، معتبرين أن هذه الزيارة وجهت رسائل سياسية وعسكرية ورسالة قوية للإرهاب وداعية ولأعداء سورية. وأعرب رئيس المجلس حوده صباح في كلمة ألقاها في افتتاح جلسة المجلس عن مشاعر الفخر

الجيش يصل إلى الحدود شمالاً ويخوض اشتباكات عنيفة مع الاحتلال التركي



الجيش السوري يخوض اشتباكات ضد قوات الاحتلال التركي بريف رأس العين (سانا)

سورية ترحب بانسحاب المجموعات المسلحة في الشمال إلى عمق ٢٠ كم

وكالات

رحب مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين أمس بانسحاب المجموعات المسلحة في الشمال السوري إلى عمق ٢٠ كيلو متراً بالتنسيق المباشر مع الجيش العربي السوري.

وأضاف المصدر في تصريح لقلته وكالة «سانا»: إن الجمهورية العربية السورية تؤكد أن هذا الانسحاب يسحب الزريعة الأساسية للعدوان التركي الغاشم على أراضيها وتشد في الوقت نفسه على أن سورية للجميع بما يضمن أمان وسلامة النسيج الوطني المتخوق فيها حقوقاً وواجبات.

وأكد المصدر، أن سورية ستعمل على احتضان أبنائها وتقديم العون لهم بما يضمن اندماجهم مرة أخرى بالمجتمع السوري وبما يفسح المجال للجميع للعودة إلى الوحدة الوطنية السورية أرضاً وشعباً.

على خط مواز، أصدرت القيادة العامة لـ«مليشيا» قوات سورية الديمقراطية - «قسد»، بياناً نقلته صفحات على موقع «فيسبوك»، أعلنت فيه، أنه وبعد مناقشات مكثفة مع روسيا، وأقمت على تطبيق مبادئها لوقف العدوان التركي على شمالي شرقي سورية التي جاءت استناداً إلى الجاري بين روسيا والنظام التركي. وأضاف: إن مسلحيها سيعيدون انتزاعهم في مواقع جديدة بعيدة عن الحدود التركية السورية وإن قوات حرس الحدود السورية ستنتشر على طول الحدود السورية مع تركيا.

الجنوبي الشرقي مقلصة المسافة التي تفصلها عن الحدود مع تركيا إلى بضعة كيلومترات. ولفتت، إلى حصول اشتباكات بين وحدات الجيش المنتشرة في منطقة رأس العين وقوات الاحتلال التركي التي تعدي على حميميم في سورية بواسطة طائرة محمييم في سورية بواسطة طائرة نقل عسكرية لتعزيز الشريط العسكرية الروسية في تنفيذ مهامها على الحدود السورية التركية، لافتة إلى أنه تم نقل مركبات مدرعة إلى سورية من المطارات العسكرية في مقاطعة روستوف وإقليم كراسنودار.

في المقابل، نقلت وكالة «رويترز»، عن وزارة دفاع النظام التركي قولها في بيان: إن «جندياً قتل وأصيب خمسة آخرون في منطقة رأس العين بعد هجوم بالصواريخ والمورتر». وتواصل قوات الاحتلال التركي ومرتبقاتها من التنظيمات الإرهابية عدوانها على البلدات والقرى الحدودية في ريفي الحسكة والرقبة الشمالي ما تسبب بنهجير آلاف المدنيين من منازلهم وقراهم.

الوطن - وكالات

وصل الجيش العربي السوري إلى الحدود السورية التركية في ريف رأس العين الشمالي الشرقي وخاض اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال التركي ومرتبقتها من الإرهابيين على محور قرى باب الخير وأم عشبة بريف رأس العين الشرقي. وذكرت وكالة «سانا» للأنباء، أن الجيش وصل إلى الحدود السورية التركية في ريف رأس العين الشمالي الشرقي بعد أن دخل عشرات القرى والبلدات وصولاً إلى قرية الكسرى وتل ذياب زركان، وأكدت أن اشتباكات عنيفة دارت بين وحدات من الجيش وقوات الاحتلال التركي ومرتبقتها على محور قرى باب الخير وأم عشبة بريف رأس العين الشرقي. وفي وقت سابق من يوم أمس، ذكرت «سانا»، أن وحدات من الجيش تقدمت من محور تل تمر بريف الحسكة الشمالي باتجاه الحدود مع تركيا وانتشرت في قرى أم حرمة وباب الخير وأم عشبة والأسدية بريف منطقة رأس العين

كيف صار الفساد في لبنان محمياً؟

رفعت إبراهيم البدوي

الجنوب اللبناني، لكن الالاف في كلام نصر الله إصراره على بقاء الحكومة الفاسدة الجائرة ورفض استقالتها خوفاً من الوقوع بالفراغ كما أن الخطاب لم يقدم أي مبادرة للحل ورمى الكرة عند المنتفضين طالباً منهم تشكيل لجان أو هيئات للتفاوض متناسياً أن ولادة حكومة وحدة وطنية تحتاج إلى عشرة أشهر كاملة بما معناه أيها المنتظرون افروا أنفسكم بين مواطن بريء وعامل خبيث حتى يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود.

إن تمسك حزب الله بالحكومة الفاسدة أظهر الحزب وكأنه حامي أركان الفساد وهذا أمر خاطئ، لا ننكر أن حزب الله أضحي لأعباء إقليمية بامتياز فهو يتوجس الاستهداف الإسرائيلي الأمريكي الخليجي خصوصاً بعد الانتصارات المتتالية في الأقليم ولذلك يخاف من تكرار السيناريو السوري ٢٠١١ حين أقدم الرئيس بشار الأسد على تحقيق مطالب المنتظرين لكنهم رفضوا وأصرنا على إسقاط النظام لتلبية طلب أميركي إسرائيلي خليجي. ومع أحقية حزب الله بالحيلولة والحذر من الأدوار المشبوهة إلا أن واجب ملاقات مطالب الناس ولو بالحد الأدنى أمر بغاية الأهمية، لأنه يعطي العهد الرئاسي والمقاومة فرصة الفرز بين البريء والخبيث من المنتظرين ويزج صورة جلية بأن العهد وحزب الله أقدموا على تلبية مطالب الناس استجابة لوصوتهم وكرامتهم ورفضوا الغطاء عن الفاسدين.

الملاحظ هو غياب رئيس مجلس النواب نبيه بري والانتفاء عن إطلاق المبادرات الإيجابية التي تعودنا عليها.

وأمام هذا المشهد وحرصاً على العهد وعلى المقاومة نرى أنه لا بد من الإقدام على تسوية وطنية فورية تنقذ لبنان من عبث العابثين ومن كيد الكائدين.

التعننت بعدم القبول بالتقدم بخطوة نحو تنفيذ ما يمكن تنفيذه من مطالب الناس القهوة.

ورغم تقديم ورقة إصلاحية مهمة إلا أنها لا تفي بالغرض لأن تنفيذها يأخذ وقتاً طويلاً على حين الناس المنتفضة تريد إصلاحات فورية.

بعد مرور أسبوع على الانتفاضة أطل فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية على اللبنانيين خطاب مهم تحدث فيه عن مساوئ النظام الطائفي وتسببه بعقبات تعوق أي إصلاح.

لكن الشارع اللبناني منتفض وبحالة غليان وبحاجة إلى صدمة إيجابية تريحه، فأطل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله بخطاب متلفر شرح فيه أهداف فراقه ومكونات الانتفاضة والأهداف الكامنة وراء كل فريق كاشفاً عن محاولة انقلاب عربي غربي على النظام اللبناني وإعادة تركيبه من جديد على أسس تخدم العدو الإسرائيلي وأعدائه في المنطقة.

خطاب نصر الله أعاد اللحمة إلى بيئة المقاومة فقط بعد أن أصابها التصدع خصوصاً في

وبدل أن تكون انتفاضة واحدة تعبر عن وجع الناس تحولت إلى انتفاضات وإلى ساحات وأفرقاء كل منهم يتلظى بمطالب الشعب المحقة مع اختلاف الأهداف والأجندات.

الفريق الأول وطني بامتياز عبر للطوائف الذي آمن للوزراء الفاسدين غطاء طائفاً أو مذهبياً يمنع عنهم المحاسبة.

على مدى عامين ونيف اتخذت حكومة الوحدة الوطنية قرارات عدة بعيدة كل البعد عن أي إصلاح أو تحديث في مرافق الدولة وعلى العكس فإن قرارات الحكومة الضريبية وسياساتها المالية كانت جائرة بحق المواطن

وضاغطة على الطبقات المتوسطة والفقيرة. الوزراء في الحكومة راهنوا على حماية الأحزاب والقواعد الطائفية والمذهبية فأمنوا بظلم الناس وأوغلوا بنهب أموال الشعب والدولة إلى حد الفجور وذلك من خلال إبرام صفقات مشبوهة بكل قطاعات الدولة المنتجة.

لكن ضيق العيش وتقطع سبل تأمين حياة كريمة مع الضغط الضريبي المتواصل أدى إلى انتفاض الشعب وانفجار غضبه تعبيراً عن السخط والألم جراء فجور أهل الحكومة بالسرقات والصفقات المشبوهة بلا رادع خصوصاً بعد الجوء إلى تسديد العجز المالي من جيب المواطن رغم الضائقة المعيشية التي طالت معظم شرائح المجتمع اللبناني.

الشعب اللبناني ويمتلك طوائفه ومذاهبه ومكوناته انتفض غضباً في الساحات والطرق على حكومة الوحدة الوطنية الفاسدة وعلى كل الطبقة السياسية والاقتصادية المتحكمة برباق العباد ورسم لوجة وطنية راقية عابرة للطوائف والمذاهب بعد أن خلع عنه ثوب الأحزاب وليس ثوب الكرامة منتصراً لحقوقه المشروعة مطالباً بتأمين العيش الكريم.

فرحنا لما أقدم عليه الشعب اللبناني المنتفض لكرامته الوطنية العابر للطوائف واعتبرناه عرساً وطنياً يحقق حلماً راود الوطنيين الخالص عملوا لأجلة عقود من الزمن بإقامة الدولة المدنية العادلة خارج مفهوم الطائفة

لكن لبنان وتربيته العجيبة المعجونة بالطائفية أقسد فرحة العرس الوطني التقي بعد لجوء بعض السياسيين إلى تنفيذ أجندات أوروبية أميركية وحتى إقليمية من أجل تحقيق مكاسب سياسية ضيقة على حساب فريق سياسي آخر.

انتفاض الشعب اللبناني الوطني بدأ بعرس وطني على سياسات طائفية أنهكت شعب لبنان لكن هذا العرس الوطني سرعان ما تحول إلى جرس إنذار وطني خصوصاً بعد نجاح أجهزة المخابرات الخارجية الدخول على خط مجريات الأمور منتهزة فرصة المطالب الشعبية المحقة للنفاذ من خلالها وتحويل أهداف الانتفاضة والاحتجاجات وتجييرها لمصلحة حسابات إقليمية وولية بعيدة عن أي انتماء وطني لبناني.

الانتفاضة الشعبية دخلت أسبوعها الثاني

آل الفقيد

يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان لقائد الوطن سيادة الرئيس

بَشَّارُ الْأَسَدِ

رئيس الجمهورية العربية السورية

على مواساته الكريمة وتعزيته لهم بوفاة المرحوم:

الرفيق المهندس يوسف أحمد

(أبو ماهر)

عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي

متمنين لسيادته دوام الصحة والعافية